SC00003.JPG

جامعة الملك سعود للعلوم والتقنية - قسم المخطوطات

سنة مثلا بالاضافة الى بقية العمر وجملة عمرك بالاضافة الى الابد اقل من سنة
بالاضافة الى عمرك بل الاضافة بينهما الى يقائك في الاخرة فتفكر فيه
ليتكشف لك جهلك على القرب ولعلك تقول انما افعل ذلك على توقع العفو
فانه رحيم كريم فاقول ولم لا تترك الحراثة والتجارة وطلب المال على توقع
العفو على وجدان كنز في خراب فان الله تعالى كريم ولا ينقص من
ملكه شيء لو عرفك في بنائك كنزا من الكنوز حتى تأخذه فان قلت
ذلك نادر وان كان داخلا في قدرة الله تعالى فاعلم ان توقع العفو
مع خراب الاعمال والاخلاق كتوقع كنز في الخراب بل ابعد منه واندر
وقد نبهك الله تعالى فقال وان ليس للانسان الا ما سعى وقال تعالى
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ورغبك
عن طلب المال فقال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
فايا لك تكذب بكرمه في الدنيا ولا تتكل عليه ثم تخدع نفسك بالكرم
في الاخرة وانت تعلم ان رب الدنيا والاخرة واحد فصل لعلك تقول
عواقب الدنيا قد انكشف لي بالعيان واطمأن اليها قلبي واما امر الاخرة
فلم اشاهده ولست اجد التصديق الحقيقي في قلبي به فلذلك فترت
رغبتي في ترك الدنيا نقدا بما هو موعود نسيئة ولست الف به فاقول
لو كنت من ارباب البصائر لانكشف لك امر الاخرة صرحا كما انكشف
لك امر الدنيا واذ لم تكن من اهله فتفكر في اقاويل ارباب البصائر فان
الناس في امر الاخرة اربعة اصناف صنف اثبتوا الجنة والنار كلما
به القرآن وقد سمعت انواع نعيمها وانكالها وصنف لم يثبتوا
اللذات والالام الحسية بل اثبتوها على سبيل التخييل كما في المنام حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)